

**الى السيد وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاختلالات التي تهدد استدامة الانتعاش السياحي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛
أعلنت وزارتك عن استقبال بلادنا خلال شهري يونيو ويوليوز 2022 إجمالي 3,2 مليون سائح، بما يؤشر على أداء سياحي استثنائي أسفر عن استعادة 100 % من السياح الوافدين على المغرب. كما بلغت عائدات القطاع السياحي من العملات الأجنبية نحو 27,3 مليار درهما خلال النصف الأول من عام 2022.

ولقد أسهم المغاربة المقيمين بالخارج، بشكل كبير، في انتعاشة الموسم السياحي الصيفي لهذه السنة، حيث أن 1,4 مليون مغربي مقيم بالخارج حلوا بأرض المملكة خلال شهر يوليوز 2022.

السيدة الوزيرة؛
إنّ هذه المؤشرات الإيجابية، التي نثمنها وندعوكم إلى بذل كل الجهد للحفاظ عليها والارتقاء بها، لا يمكنها أبداً أن تجعلنا نتغافل عن عددٍ من المظاهر السلبية والاختلالات التي شابت القطاع خلال هذا الصيف في معظم المناطق السياحية، مما يهدد استدامة هذا الانتعاش بشكلٍ جدي.

ولعل أهم الاختلالات المسجلة لدى المواطنين والمواطنات تتمثل في الغلاء الفاحش للحجز في الإقامة السياحية والفندقية دون تدخل لمصالحكم من أجل المراقبة، وضعف الخدمات المختلفة، والازدحام المفرط في مناطق بعينها دون مخططات استباقية للتنظيم، واستحواذ البعض على مساحات لركن العربات واستخلاص مبالغ باهظة من المواطنين دون وجه حق، وضعف المراقبة والصيانة والنظافة في بعض الشواطئ والمناطق السياحية، ولجوء بعض الخواص إلى الهيمنة غير المشروعة على شواطئ ومنع عموم المصطافين من ولوجها، فضلاً عن ضعف وقلة برامج وفضاءات الترفيه العمومية، إلى غير ذلك.

وعليه، نسألكم، السيدة الوزيرة، عن مدى وعيكم ورصدكم لهذه الاختلالات التي تسيء إلى القطاع السياحي وتهدد مستقبلها، وتُعيق تطوير السياحة الداخلية على وجه التحديد؟ كما نسألكم حول التدابير التي سوف تتخذونها من أجل تحسين الخدمات السياحية ومراقبة الجودة والأسعار؟ وذلك بهدف الحفاظ على تنافسية القطاع وتشجيع السياحة الداخلية على وجه التحديد.

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني